السدر

اسم العائلة : النَّبْقيّة أو السِّدْريّة
الاسم المحلي : سدر، نبق

مقدمة

شجرة أو شجيرة صغيرة

السدر هو شجيرة أو شجرة تنحدر من مناطق الصحراء والساحل في أفريقيا والشرق الأوسط وتتكيف للنمو في بيئات تعاني من نقص المياه مثل السافانا والصحارى. تتميز بتاج سميك وساق مستقيمة ولكن معظمها ملتوية. تحتوي الفروع على زوج من أشواك بنية ، إحداها مستقيمة وموجهة إلى الأمام والأخرى أقصر ومنحنية بشكل حاد.

في السودان، ينتشر السدر عادة على طول نهر النيل ورافده، في الخيران والجداول الموسمية خاصة في شمال ووسط السودان. الثمار ، المعروفة عادة باسم "النبق"، هي واحدة من الفواكه البرية التي تؤكل خلال فصل الجفاف في غرب السودان. كما أنها فاكهة شهيرة تؤكل كوجبة خفيفة في العديد من المناطق. النبات له قيمة كبيرة في الطب الشعبي السوداني.

سبل العيش/الثقافة

الزراعة

تنمو شجرة السدر بشكل طبيعي كنبات بري. يحب بعض الناس زراعة شجرة واحدة داخل منازلهم، أو يمكن زراعة العديد من الأشجار كسياج للمزارع.

القيمة الثقافية

- يتم تناول الثمار طازجة أو جافة.
- يتم جمعها بشكل أساسي في وسط وشرق السودان وتوزيعها في جميع أنحاء البلاد.
- تُطحن الثمار المجففة ، ثم يتم إضافة الماء وتشكيل الخليط إلى كعك.
- توفر الأوراق علفًا قيمًا للحيوانات.
- عادةً ما تأكل الأغنام والماعز الثمار وتأكل الإبل الأوراق.
- إنها الشجرة الأكثر أهمية لإنتاج العسل ضمن نطاقها الأصلي.
- تُستخدم الفروع للسياج، وكخشب للوقود، وللبناء وصنع الأثاث.
- يُستخدم الخشب الثقيل والصلب والمقاوم للنمل الأبيض لأعمدة السقف ومقابض الأدوات.

الاستخدامات الطبية:

- تستخدم قبيلة الفلاتا في ولاية النيل الأزرق الثمار والأوراق الممزقة لعلاج آلام المعدة.
- وتؤكل الأوراق في قبيلة بارتي في منطقة فنقوقة بولاية سنار لعلاج آلام المعدة، بينما يُستخدم مغلي اللحاء لعلاج التهاب اللوزتين.
- ويُستخدم منقوع اللحاء في منطقة مليت بشمال دارفور لعلاج حصى الكلى.
- ويُستخدم خليط من الأوراق واللحاء خارجيًا في أجزاء كثيرة من السودان لتغذية شعرهم.

التعبيرات الثقافية

القرى التي تحمل اسمها: السدر والسيدرة.

التهديدات

- تغير المناخ.
- تأثير الإنسان بقطع الأشجار للحصول على الحطب والوقود.
- الرعي الجائر.

بريّ

الدور في التنوع البيولوجي

يحسن نبات السدر جودة التربة من خلال زيادة الفوسفور المتاح. يُستخدم لمكافحة التآكل بسبب جذوره العميقة جدًا وجذوره الجانبية الواسعة. في بعض المناطق، يمكن أن يكون مستعمرًا عدوانيًا يشكل تجمعات شوكية كثيفة تحل محل النباتات الأصلية وتتفوق عليها. من الصعب جدًا السيطرة عليه بمجرد تأسيسه ولديه قدرة تجددية استثنائية. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي البذور على قشرة صلبة خشبية تسمح لها بالبقاء قابلة للانبات لفترة طويلة..

البيئة والنمو

السدر هو نوع مقاوم للجفاف يتكيف مع الصحارى والبيئات شبه الصحراوية. يفضل الأراضي الطينية العميقة، ولكنه ينمو أيضًا على التربة الطينية والملحية بشكل معتدل. يمكنه تحمل موسم جاف يمتد لمدة 8-10 أشهر.

متطلبات النمو:

- متوسط كمية الأمطار السنوية تتراوح بين 50-500 ملم.
- متوسط نطاق درجة الحرارة السنوية 19-28 درجة مئوية.
- نطاق الحموضة (PH) 7-8.2.

التكاثر والتواصل

السدر نبات ثنائي الجنس ويتم تلقيحه بواسطة التلقيح الخلطي. تفرز الأزهار كميات كبيرة من الرحيق العطري والمياسم لامعة ومستقبلة، مما يجذب العديد من الحشرات، خاصة الذباب والنحل.

العمر الافتراضي

25- 50 سنة

الحجم

الشجرة قد تصل إلى ارتفاع 20 مترًا.

الأجزاء

الجذور عميقة جدًا مع جذور جانبية متشعبة.

الساق متفرعة جدًا واللحاء فاتح اللون أو شبه أبيض، ملتوٍ ومرن.

الأزهار لونها أخضر مائل إلى الأصفر، ذات رائحة جميلة، تتواجد في تجمعات زهرية تحمل من 10 إلى 30 زهرة وتكون غير مستقيمة.

الأوراق خضراء شاحبة، بشكل بيضاوي مدبب أو بشكل بيضاوي عريض.

البذور بيضاوية، بنية ولها قشرة صلبة خشبية.

الثمار بلون أحمر بني، ناعمة، لامعة، كروية.

Image(s) source :

Link(s)

Compiled By: